

التهبان وعشاؤه المفضل

زحف التهبان فى الغابة ليلا..
يتلمس
رعشة العشب الذى يستر فأرا
وبصمت ، وانثناء ، وبخطو منه أملس
صار وجه الفأر أقرب
دون أن يشعر بالموت الذى يدنو ويهمس
غرزت أنيابه السم ،
فأهوى يتلوى ، ثم قوس
بدأ التهبان بالرأس ،
ولم يمزغ ،
وكان الميل ع أسلس
هصرت أمعاؤه الفأر ،
وأضحى يتمطى ، وتتأعب
ثم غادر
باحثا عن وجبة أخرى..
ربما كانت ثعابين صغيره
أو ضفادع
تحتوى بالمطين سترا
ولعل المحظ يسخو..
فيرى فى العشب فأرا!